



كتب مايكل هورنر

لنلرد على هذا السؤال، علينا أن نتذكر أننا لا يجب أن نحكم على تعاليم، حقيقة أو فلسفة دين من سلوك أو تصرف من أولئك الذين لا يتبعون هذه التعاليم.

هذا هو الحال، يجب ان نعي أن العديد من المحروب و غيرها من الأعمال الوحشية التي ارتكبت باسم المسيح حدثت من قبل مسيحيين غير حقيقيين أو مسيحيين لم يتبعوا تعاليم السيد المسيح . كثيرا ما كان المدافع وراء هذه الصراعات هو المخاوف السياسية أو الاقتصادية، ولكن أعطيت صبغة دينية من أجل إقناع الجموع ان المشاركة واجب يصب في مصلحتهم .

إذا، بدل من الحكم على المسيحية من خلال تصرفات هؤلاء الناس، يجب أن نحكم عليها من تعاليم سيدها و معلمها يسوع المسيح . إذا قرأت تعاليم السيد المسيح في الكتاب المقدس، سوف تختبر عمق المحبة فانه قال " ومن ضربك على خدك، فاعرض له الخد الآخر أيضا . ومن ان تزع رداءك، فلا تمن عنه ثوبك أيضا " (لوقا 6:29) ، أما أن أقول لكم: أحبوا أعداءكم، وباركوا لنا عنكم، وأحسنوا مع إله الذين يبغضونكم، وصلوا لأجل الذين يسبئون إيمانكم ويضهدونكم . (متى 5:44) و أكرم أبائك وأمك؛ وأحب قريبك كنفسك، من الصعب ان تجد أي تشجيع لأي عنف او حروب.

يجب ان نعي أن الحرب لا تخص المسيحيين فقط ، بل انها تمثل مشكلة لجميع الأديان والمذاهب . خلال هذا القرن، تم قتل العديد من قبل المنظمات الملحدة أكثر مما ارتكبت من قبل أي حكومة "مسيحية" أو منظمة على مدى ال 2000 سنة الماضية .

نقطة أخرى يجب التأكيد عليها هي التأثير الايجابي للمسيحية على المجتمع . غالبا يتم تجاهل هذا عندما يتحدث الناس عن السلبيات التي ارتكبت باسم الدين . في حين ان معظم مؤسساتنا التعليمية انبثقت من المسيحية . العديد من مؤسسي العلم الحديث مسيحيين ، في القرنين ال 17 و ال 18 تغيرت الكثير من المصطلحات الاجتماعية التي أدت إلى إلغاء الرق و تحسين ظروف النساء والأطفال . هذه النهضة ساعدت على تأسيس العديد من المنظمات الخيرية مثل جيش الخلاص والصليب الأحمر و جمعية المشبان المسيحية . تلك الحقيقة تعطينا صورة اوضح و اكبر عن تأثير المسيحية على المجتمع .

~~~~~

إذا كنت ترغب في الدخول في علاقة شخصية مع الله من خلال يسوع المسيح ، فاصلى تلك الصلاة :

يا رب يسوع ، أنا بحاجة اليك . شكرا لموتك على الصليب من أجل خطاياي . انا أفتح باب حياتي و أقبلك مخلصا و ربا . شكرا لأنك غفرت لي خطاياي و أعطيتني الحياة الأبدية . كن سيد على عرش حياتي . أجعلني الشخص الذى تريده ان يكون . آمين

إذا صليت هذه الصلاة اليوم ، نحب أن نسمع منك . ربما يمكننا أن نواصلك بمعلم أو توفير وصلات تساعدك على تعلم كيفية معرفة الله بطريقة مرضية و أكثر عمقا .

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

□ □

<http://www.thoughts-about-god.com/>

